

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (923)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا المجلس التاسع والعشرون بعد الثلاثمائة في مذكرتي رياض الصالحين كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم - [00:00:16](#)

نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال الامام النووي رحمنا الله واياه باب تحريم النياحة على الميت ولطم الخدود وشق الجيب ونتف الشعر وحلقه والدعاء بالويل والثبور - [00:00:36](#)

هذا الباب اشتمل على هذه الاحكام الخمسة اولها تحريم النياح يأتي بيانها تحريم شق الجيب ثالثها تحريم لطم الوجه والخد ورابعها الدعاء بالويل والثبور خامسها الدعاء بدعاء الجاهلية كل هذي الخمس - [00:01:00](#)

المنهيات متعلقة الموت وهي متعلقة بكل ما في معناه من الجزع والتسخط على الاقدار المؤلمة وقد اطال رحمه الله في هذا الباب بذكر جملة من احاديثه لاهميته ولامر اخر وهو لعموم البلوى به الا من سلم الله جل وعلا. نعم. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه - [00:01:29](#)

عليه وسلم الميت يعذب في قبره بما نيح عليه. رواه احمد وفي رواية ما نيح عليه. متفق عليه هذا الحديث حديث عمر أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:01:59](#)

يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الميت في رواية ان الميت ليعذب في القبر بما نيح عليه وفي الرواية الاخرى ان الميت ليعذب في القبر ما نيح عليه - [00:02:17](#)

اولا ما الفرق بين الروايتين الرواية الاولى بما نيح عليه في هذا الامر الذي ذكر فيه وهو ليس فيه والثانية ان الميت ليعذب في القبر مانح عليه اي مدة نوح النائحين عليه - [00:02:35](#)

وهذا الحديث اشكل على اهل العلم وحملوه على محامل اما وجه الاشكال فكيف يعذب الانسان بفعل غيره؟ والله جل وعلا يقول في محكم اية ولا تزر وازرة وزرة اخرى ولهذا جاء عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:02:58](#)

انها انكرت هذا الحديث بهذا المعنى انكرته لهذا المعنى وهي رضي الله عنها عالمة فقيهة واحسن ما اجاب عليه اهل العلم جمعا بين الادلة التي لا يمكن ان تتعارف ان التعارض انما يكون ذهني اي في ذهن الناس - [00:03:27](#)

اجتهاداتهم من احسن ما يجاب عليه ان الميت يتألم هذا العذاب لان الالم ظرب من دروب العذاب بما نيح علي الف ما نيح علي لا سيما اذا كان الميت في حبور - [00:03:53](#)

في سرور فانه اذا نيح عليه وهو في هذه الحال يتألم الجواب الثاني ان الميت اذا كان يعلم من اهله انهم ينوحون ولم يوصهم وينهاهم عن هذه النياحة قبل موته - [00:04:10](#)

ويكون كالمشارك لهم في هذا الالم فيستحقه حيث علم منهم انهم ينوحون فلم ينهاهم. وانهم يظهر السخط والجزع بموته ولم ينهاهم ويكون كالمشارك لهم في ذلك وبهذا تأتلف الاية مع الحديث - [00:04:28](#)

والنياحة كما سبق قسما او نوعان سياحة قولية وهي تعداد مناقب الميت ان كانت فيه او ليست فيه عزنا فقدنا عمودنا وظهرنا واجبلناه وعزة وشرفاه وامثال ذلك فان تناول الى اعتراض على القدر. ليش انا يا ربي - [00:04:54](#)

لماذا يقع علي هذا انا ما تهني بفقدي فهذا نوع اخر من انواع النياحة والتجزأ ونيافة ثانية وهي القسم الثاني نياحة بالفعل منها شق الجيب والجيب مخرج العنق والنحر من الثوب - [00:05:25](#)

وسمي الجيب المخبة الفوز جيب لانه قريب منه والى عهد ما هو بعيد كانت جيوب الناس من داخل لان قريبة من النحر في اعلى الصدر ولطم الخد وهو الصقل ومنتف الشعر وهو الحلق - [00:05:50](#)

ومن النياحة الفعلية اقامة المآتم سواء في خيام تنصب او دواء او صواوين تقام او كراسي او زوالي او تواعد الناس بان العزا في المحل الفلاني في قاعة او في قصر او في استراحة - [00:06:10](#)

كذلك ما يكون معها من تقديم الاطعمة وذبح الذبائح والاشربة في ايام ثلاثة محدودة هذا من النياحة الجاهلية وقد روى الامام احمد باسناد الرجال وهو ثقات عن جريد ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه - [00:06:35](#)

قال كانوا اي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يعدون الاجتماع الى اهل الميت وصنعت الطعام من النياحة مجرد الاجتماع مع صنعة الطعام هذه نياحة سياحة بالفعل كما انها بدعة في حصولها في هذا الشأن وهذا وعلى هذا النحو - [00:06:55](#)

نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية متفق عليه. هذا حديث عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيبنا الهذلي - [00:07:18](#)

رضي الله عنه راعي الغنم هذا من السابقين الجلة من الصحابة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا انشق الجيوب وضرب الخدود ودعا بدعوى الجاهلية هذه الذنوب الثلاثة - [00:07:38](#)

والاعمال الثلاثة تبرأ النبي من فاعلها والقاعدة ان كل ذنب تبرأ النبي من فاعله بهذا الفعل يكون الذنب كبيرة من كبائر الذنوب وقوله من غش فليس منا من حمل علينا السلاح فليس منا - [00:07:58](#)

ليس منا من خبب امرأة على زوجها او زوجا على زوجته اللهم صلي وسلم عليه ليس منا من ضرب الخدود هكذا عند المصيبة وشق الجيوب شق الثوب وهذا عنده شدة المصيبة - [00:08:18](#)

ودعا بدعوى الجاهلية وهي عموم ندب الميت ندبه من دعاوى الجاهلية تبرأ النبي من هذه الثلاث لانها من صور النياحة القولية والفعلية ولا حول ولا قوة الا بالله رب البرية. نعم. وعن ابي بردة قال وجع ابو موسى فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من اهله - [00:08:37](#)

فاقبلت تصيح برنة فلم يستطع ان يرد عليها شيئا. فلما افاق قال انا بريء مما مما ممن برأ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من والحالقة والشاقة - [00:09:03](#)

متفق عليه هذا الحديث يرويه ابو بردة. وهو ابن الصحابي الجليل ابي موسى عبدالله ابن قيس الاشعري اليماني رضي الله عنه انه اصيب بمرض فغشي عليه. وكان رأسه في حجر امرأة من نسائه - [00:09:23](#)

اي من محارمه اما من زوجاته او من اخواته من بناته ورنث بصوتها تندبه لانه كان ندب الميت ومن غشي عليه مشهورا عند النساء ولم يزل الا ما رحم الله - [00:09:44](#)

ولم يستطع ان يرد عليها لحاله في مرضه وغشيه وهو يسمع يسمع ذلك فلما افاق ما نسيها رضي الله عنه ما نسي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال انا بريء ممن برئ منه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:04](#)

برأ من الحالقة والسالقة والشاقة في رواية في غير الصحيحين برئ مرار من الرانة ارفع صوتها وعقيرتها بالندب وهذه البراءة لان الفعل كبيرة من كبائر الذنوب من الحالقة تنتف شعرها او تنشره كما يأتي لان الحلق - [00:10:22](#)

يطلق على غايته وعلى وسيلته. فاذا نشرت المرأة شعرها على المصيبة والصادقة تضرب خدها ووجهها ورأسها والشاقة تشق ثوبها بهذه المصيبة حتى كن يتبارينا من كانت اكثر فعلا من ذلك هي اكثر حزنا ووجدا على فقيدتها - [00:10:50](#)

اخرطا في اخرط بهم الشيطان كما يتجاري الكلب بصاحبه فهذه من النياحة التي حرمت وما حرمت هذه الا لانها وسيلة الى كفر. ما الكفر عدم الايمان بقضاء الله المؤلم وقدره - [00:11:13](#)

الموجع والا الاقدار الخيرة اكثر الناس مؤمن بها بالطبيعة وربما لا يلتفت الى انها من عند الله اصالة عند وقوعها لكن اقدار المؤلمة تبين ايمانه بقضاء الله حلوه ومره خيره وشره - [00:11:35](#)

نعم وعن المغيرة وعن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه انه يعذب بما نيح عليه يوم القيامة. متفق عليه - [00:11:54](#)

نعم وعن ام عطية نسيبة رضي الله عنها قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا متفق عليه. في هذين الحديثين في حديث ام عطية - [00:12:11](#)

نسيبة الانصاري رضي الله عنها حديثها في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم بايعهن لما بايع النساء ومما بايعهن عليه الا ينحن اي يصحن ويرظن على فقد الحبيب بانواع الاصوات - [00:12:30](#)

ومن انواع الصوت في النياحة تعداد المناقب عزنا وفخرنا وعمودنا وظهرنا ومنها رفع الصوت تعمدا بالبكاء والنحيب والنشيج الحديث الاول حديث من ابن مسعود مغيرة مغيرة. ها؟ المغيرة ابن شعبة. وحديث المغيرة ابن شعبة الثقفي رضي الله عنه - [00:12:55](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب بما نيح عليه به كيف يعذب سبق توجيهه فيما سبق من انه يعلم ولم ينههم ومنهما يأتي في الحديث ان ملكين يلهزان - [00:13:17](#)

يدفعانه بقوة اما من صدره او من ظهره اذا ذكره اهله بهذه بهذا الندبة انت كذلك واعزاء انت عزهم وجبلت انت جبلهم فهذا وجه انه يعذب بما نيح عليه واما انه - [00:13:38](#)

انكار واما انه اذا فعل علم ذلك منهم ولم ينكره عليهم انه يعذب لانه كالمشارك نعم وعن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال اغمي على عبد الله بن رواحة رضي الله عنه فجعلت اخته تبكي وتقول - [00:14:03](#)

وجبلناه وكذا وكذا تعدد عليه. فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك. رواه البخاري الله المستعان. هذا حديث يرويه من؟ النعمان ابن بشير ابن سعد الانصاري - [00:14:21](#)

ان امرأ ان اخت عبدالله بن رواحة من هي اخت عبدالله بن رواحة ها ترى امه ام النعمان شسمه يا الحماد قصة وذا الحصي ما اسمها يا اخواني ذكرناها مرارا - [00:14:41](#)

اصبر الذاكرة من غير درس هنا ما شاء الله عليك ها ما اسم ام النعمان ابن بشير وبذكركم حديثها لما من اعطى بشير ابن سعد النعمان نحلة من بين اخوانه قالت لا تفعل حتى تستأذن بذلك - [00:15:04](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمها اه لا ما هي بزينة ها اللي انكسر سننها وحصل فتحها هوشة الحريم انت ما تزوجت الى الحين ان عدت تشوف هو شاتهن - [00:15:26](#)

تفضل عمرة بنت رواحة وهي اخت الصحابي الجليل عبد الله بن رواحة رضي الله عنها اغشي عليه فظنت انه مات انا بادئ جذبت له واجب له وكذا وكذا تعدد مناقبه وافيق عليه - [00:15:49](#)

وقال عبد الله لاخته والله ما قلت كلمة الا قيل لي انت كذلك انت على ما وصفت بذلك اختك فلما كان بعدها بعثه النبي عليه الصلاة والسلام وفي بعث غزوة مؤتة - [00:16:12](#)

وامر عليهم جعفر ابن ابي طالب فان مات فزيد زيد ابن حارثة ابو اسامة فان مات فعبدالله بن رواح قتلوا الثلاثة تلك المعركة في السنة الثامنة من الهجرة مقابلة تبوك بسنة - [00:16:39](#)

وعصم الله المؤمنين فنجاهم الله بخالد الوليد دعا النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء الثلاثة مع جعفر ونعى زيد ابن حارثة ونعى عبد الله ابن رواح فما بكت عليه اخت - [00:17:02](#)

ما بكت عليه لما نهاها انتهت رضي الله عنهم وارضاهم وفيه شأن الاخت مع اخيها مظاهرة وهو سندها وهي كالخدي له كأمة الله المستعان ففيه النهي عن الندب تعداد المناقب - [00:17:22](#)

سواء عددوها على جهة المدح او على جهة التجزع والتصخر لان الحديث عام ما قلت كلمة الا قيل لي انت كذلك وفيه انه يكون في حال الغشي ما يكون في حال النوم - [00:18:00](#)

مما يكشف به للانسان ما لا يكشف فيه في حال اليقظة والله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. وكل امر عليه سبحانه فهو يسير نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اشتكى سعد بن عباد رضي الله عنه شكوى فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده -

[00:18:20](#)

مع عبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهما وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهم فلما دخل عليه وجده في غشية فقال اقضى؟ قالوا لا يا رسول الله. فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رأى - [00:18:43](#)

بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا قال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار الى لسانه او يرحم. متفق عليه. اللهم صلي وسلم عليه - [00:19:03](#)

ما ارحم وما اشفق على امته مرض سعد ابن عباد سيد من الخزرج من الانصار وهو احد اعمدة الاسلام اعاده النبي صلى الله عليه وسلم من معه ثلاثة منهم ها يا يحيى - [00:19:22](#)

قرعت عليكم في الحديث ها يا سعيد ها ابو بكر وعمر عثمان علي اه ترى جريت عليكم يا اخواني وين قلوبكم ها عبد الرحمن بن عوف ممنوع الفزعات اللي بيفزع يعطينا عمرة - [00:19:53](#)

عبد الله بن مسعود ها وسعد بن ابي وقاص وفيه استحباب عيادة المرضى ما هو بيعاد من له شأن ويترك من لا شأن له هذي مهيب لله عشان يبض الله - [00:20:24](#)

سود الله فلما اتاه واذا هو في الغشي اي في الاغماء وقال عليه الصلاة والسلام وعنده قومه امات يعني؟ قالوا لا يا رسول الله. فجلس عنده وبكت عيناه صلى الله عليه وسلم - [00:20:42](#)

لم بكت عيناه على سعد بمأثرة ومقدمته في الاسلام فان الله عوض بالانصار رداءك لقريش وكانوا انصار الله وانصار رسوله صلى الله عليه وصفهم الله بهذا الوص وصف الانصار وقال جل وعلا في اية براءة والسابقون الاولون من المهاجرين - [00:21:05](#)

والانصار وقال له بعض القوم ما هذا يا رسول الله؟ ظنوا ان مجرد البكاء مما نهى عنه من اين من النياحة قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يعذب على هذا وأشار الى دمه - [00:21:34](#)

ولا الى هذا وأشار الى الحزن الذي يكون في قلبه وانما يعذب على هذا وأشار الى لسانه يعذب عليه او يرحم عليه صار اللسان هو مجمع الخير ومجمع الشر فان قال قولا - [00:21:57](#)

يغضب الله استحق صاحبه بهذا القول العذاب وان قال قولا يرضي الله استحق بهذا القول الذي قاله الرحمة والنعيم وحزن القلب مر معنا انه امر لا يملكه الانسان ومثله بكاء العين - [00:22:16](#)

البكاء من غير نحيب وعويل ونشيج لان التصنع في النحيب والعويل والنشيج واخذ عليه صاحبه ومثله لما مات ابراهيم ابنه عليه الصلاة والسلام دمعت عيناه فرآه من رآه من الصحابة - [00:22:35](#)

استعجب فقال ان العين لتدمع عليه الصلاة والسلام. ان العين لتدمع وان القلب ليحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا. وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون قوله ولا نقول الا ما يرضي ربنا ان الله يرحم بهذا اللسان - [00:22:57](#)

كما يعذب به وفيه ان الفعل الذي يكون بغير ارادة المكلف لا يلحقه فيه الاثم ولا الملامة وما كان من تمام الفعل او من غيره باذنه وبارادته هذا محل الثواب ومحل العقاب - [00:23:20](#)

اللهم صلي وسلم على رسول الله وفيه شأن سعد بن عباد الخزرجي عند النبي عليه الصلاة والسلام واراد الله ان تتأخر وفاة سعد حتى مات النبي عليه الصلاة والسلام فان سعدا مات في خلافة من - [00:23:42](#)

ابي بكر الصديق رضي الله عنهم نعم وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب. رواه مسلم - [00:23:59](#)

ليش ما جاب المصنف حديث ابي مالك كاملا لانه سبق ذكر بعضه اتى منه ها هنا بشاهد هذا الباب فعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع - [00:24:21](#)

من امور الجاهلية في امتي لا يتركونها في رواية لا يدعونهن الفخر بالاحساب والطعن بالانساب والاستسقاء بالانواع والنياحة على الموتى اذا تتجدد في هذه الامة تختلف بالفاظها وصورها واشكالها والا النياحة هي النياحة - [00:24:41](#)

ثم قال عليه الصلاة والسلام النائحة اذا لم تتب اي من نياحتها يقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وش القطران الزفت المذاب ودرع من جرب لما شقت ثوبها في الدنيا في معصية الله كان الجزاء من جنس العمل - [00:25:08](#)

كان الجزاء من جنس عملها اذا لم تتب ودرع من جرب الدرع هو اللي يسمونه المقطع الثوب والسربال هو الخمار والغطاء تم بشت يسمى جلال ملحفة بحسب عراف الناس فيه - [00:25:35](#)

وعبر في النهي عن على اللائحة لان النياحة اكثر ما تكون في حق النساء والرجال لا في ذلك تبع تابع للنساء فيها فلو ناح الرجل حكمه حكم المرأة لان هذه من الاحكام المشتركة - [00:25:55](#)

يعبر في الاحكام المشتركة بكل بكثرته كما ذكرنا في لعنه عليه الصلاة والسلام الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والمتفلجات للحسن خلق الله يشمل ذلك الرجال ايضا نعم وعن اسيد بن ابي اسيد التابعي عن امرأة من المبايعات قالت كان فيما اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في - [00:26:13](#)

المعروف الذي اخذ علينا الا نعصيه فيه الا نخمش وجهها ولا ندعوا ويلا ولا نشق جييا والا ننشر الشعر رواه ابو داود باسناد حسن. هذه المرأة من الصحابة لا يضر جهل اسمها - [00:26:40](#)

وابهام اسمها لان الصحابة كلهم عدول رضي الله عنهم رجالهم ونساءهم الله جل وعلا قال ولا يعصينك في معروف قالت من ان من المعروف الذي اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم فيه البيعة الا نعصيه فيه الا نخمش وجهها - [00:26:57](#)

الخمس الاظافر وهو فرع من ضرب الوجوه فان ضرب الوجه يتناول الى خمسه بالاظافر والا نشق جييا وان لا ننشر شعرا النشر اي انتشاره ابهارا لما كان عليه اهل الجاهلية من الحزن والوجد على فقد ميتته - [00:27:17](#)

والا نحلق رأسا وان نشق ثوبا كل هذا مما بايع النبي صلى الله عليه وسلم فيه النساء وهذا داخل في عموم قول الله جل وعلا ولا يعصينك في معروف اي مما امرتهن به مما جاء في وحي الله كتابا وسنة - [00:27:47](#)

وهذا الحكم يشمل الرجال والنساء اليوم زادوا على هذا وش يسوون اذا مات لهم حبيب ولا وقعت مصيبة اخذوا من التراب وانثروا على وجيهم وعلى رؤوسهم وعلى ابدانهم اتلحظونه فيما ينقل لكم من الصور - [00:28:05](#)

المصيبة لها شأنها لكن هذا الاستهواء من الشيطان للناس بعد المصيبة له خطرها فهذه من دروب النياحة الفعلية التي ترتب عليها اللعن والبراءة من اهلها فدل على انها حرام بل انها كبيرة - [00:28:21](#)

من كبائر الذنوب اسأل الله لطفه وعفوه ومعافاته نعم. وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يموت فيقوم باكيه فيقول - [00:28:42](#)

جيلة وسيداه او نحو ذلك. الا وكل به ملكان يلهزانه هكذا كنت. رواه الترمذي وقال حديث حسن نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر. الطعن في النسب - [00:28:58](#)

النياحة على الميت. رواه مسلم هذا الحديث والذي قبله فيه النهي عن النياحة تعداد مناقب الميت ما من ميت يموت فيقوم عليه نائحه فيقول واجبلاه وسيداه وعظيماه راح عزنا راح ظهرا - [00:29:18](#)

الا وملكنا يلهزانه يدفعانه من صدره او من ظهره وبهزانه انت كذلك انت كذلك تزداد حسرته وهذا وجه من قال ان تعذيب الميت ببكاء اهله بتألمه انجيلهم انت عزهم وسيدهم - [00:29:36](#)

وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر ما هما؟ النياحة على الميت والطعن بالانساب المراد بالكفر هنا الكفر العملي الاصغر - [00:30:01](#)

الكفر الذي يخرج من الملة كما تقوله الوعيدية من الخوارج والمعتزلة ودل على ان هذين الذنبيين في النياحة وفي الطعن في الانساب انهما من كبائر الذنوب وعظائمها ولهذا عدما صلى الله عليه وسلم كفرا اي كفرا عمليا - [00:30:21](#)

ولا هل العلم ضابط في وصف الكفر ان الكفر اذا جاء في الدالة منكرا ثنتان في الناس هما بهم كفر وفيما جاء في الصحيحين عن ابن مسعود شباب المسلم فسوق وقتاله - [00:30:40](#)

كفر ان هذا هو الكفر الاصغر واذا جاء الكفر في الدالة معرفا بال فهو الكفر الاكبر من نحو قول الله جل وعلا ومن يتبدل الكفر بالايمان وقد ظل سواء السبيل - [00:30:56](#)

الكفر قسيمه اي ضده الايمان والايمان ضد وقسيم الكفر اسأل الله ان يلطف بنا وبكم وبالمسلمين اجمعين. نقف عند هذا على هذا الباب ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع المتبوع بالعمل الصالح وان يحاذرنا ويجانبنا اسباب سخطه - [00:31:12](#)

وموجبات عقوبته وان يلهمنا رشدنا ويحيينا حياة طيبة ويتوفانا وهو راض عنا غير غضبان ينزلنا فردوسه الاعلى من الجنة. نسأل الله ذلك بوجهه الكريم لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولمشايعنا وولاتنا وذرائنا المسلمين - [00:31:33](#)

ان ربي سبحانه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نعم لو اوصى يستحق العذاب او علم منهم انهم ينوحون عليه ولم ينههم في عرفهم في قبائلهم في قريتهم في جماعتهم اذا مات الميتة نحو عليه - [00:31:53](#)

ويعلم ذلك ولم ينههم وكذلك لو كان راضيا بهذا الفعل فيدخل في هذا الوعيد والله اعلم هذا من الاقوال التي قيلت اي نعم تفضل يحيى لم ينهى عليه الصلاة والسلام عن ذكر محاسن الميت وانما نهى عن ندبه - [00:32:23](#)

والندب رفع الصوت بتعداد مناقبه عزة فخرة راح اللي ما يقوم القوايم. راح اللي يذبح الخرفان والقعدان. هذا الذي نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام اما ذكر المحاسن لئلا يساء للميت - [00:33:01](#)

لا على جهة النذب ولكن على جهة استجلاب الدعاء له كما قال عليه الصلاة والسلام نعم الرجل عبد الله وكما قال في سعد ابن معاذ الاشهلي الاوسي انه قد اهتز لموته عرش الرحمة - [00:33:22](#)

هل هذا ندب اولى ذكره بما فيه منقبته وليس هذا من باب التجزع والتسخط على فقد الله اعلم سم من يضعون يسأل عن من يضع خطا اسود على زاوية صورته - [00:33:38](#)

اشعارا بماذا؟ بموته. التصوير اصلا ما يجوز تصوير لا يجوز الا للحاجة ووضع الخط الاصفر سواء على الصورة او على زاويتها هذا ممن تقليدي الكفار الذي عم عند الفجار فظنه الناس انه شعار - [00:33:59](#)

وهذا حرام على حرام التصوير وحرمة مشابهة الكفار بوضع السواد على سورة الميت نعم من يصور الميت وينشرون صورته في وسائل التواصل او يجعلها العيال من فقدهم لابيهم خلفية لجوالاتهم - [00:34:21](#)

هذا كله لا يجوز وهذا حرام للتصوير المحرم لانه لغير حاجة فان كان يفعل ذلك على جهة النياحة التسخط والتجزؤ على فقدته وعدم الصبر عليه دخل في حكم النياحة في عمومي وعيدها والله اعلم - [00:34:53](#)

التصوير اي نعم. تصوير المشاهير والكبرا عند دفنهم فهذا يدخل في التصوير الذي ليس لحاجة ليس يدخل في عموم النهي الوارد فيه ولا معنى له هذا وسيلة الى تصوير اخر - [00:35:13](#)

والى افعال محرمة اخرى وانما يبدأ الشر شيئا الشيطان يطبخ على نار هادئة. يمهّد الناس بالمعاصي شيئا فشيئا وفق الله الجميع للعلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:35:39](#)